

د. ديفيد باور، دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية المحاضرة 1، المقدمة، الاستقرائي مقابل الاستنتاجي

ديفيد باور وتيد هيلديبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد باور الذي يدرس الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة، الاستقرائي مقابل الاستنتاجي.

اسمي ديفيد باور وأريد أن أرحب بكم في هذه الفرصة التعليمية التي تركز على الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. سأطبق مبادئ الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس على رسالة يعقوب وربما أيضًا على رسالة بطرس الأولى وإلى حد ما على رسالة يهوذا أيضًا.

كما أقول، اسمي ديفيد باور. لقد قمت بالتدريس هنا في مدرسة أسبوري اللاهوتية منذ عام 1984. أنا مواطن من مانسفيلد، أوهايو.

لقد قمت بدراسي الجامعية في كلية سبرينج أربور، وهي الآن جامعة سبرينج أربور في ميشيغان. لقد حصلت على درجة الماجستير في اللاهوت هنا في مدرسة أسبوري اللاهوتية ودرجة الدكتوراه في الدراسات الكتابية في مدرسة الاتحاد اللاهوتية في ريتشموند، فيرجينيا. لقد قمت أيضًا بدراسات ما بعد الدكتوراه في مدرسة برينستون اللاهوتية.

لقد قمت، كما قلت، بتدريس دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية هنا لأكثر من 30 عامًا. وأعتقد أنه سيكون من المفيد أن نبدأ بإعطائك فكرة عن ماهية الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. تتضمن دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية في الواقع حركة ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر.

وكان لها علاقة خاصة، على الأقل في البداية، بعمل ويليام ريني هاربر وويلبرت دلبيو وايت. كان ويليام ريني هاربر أستاذًا للغة العبرية في جامعة ييل. وكان أيضًا، بالمناسبة، الرئيس المؤسس لجامعة شيكاغو.

لقد كان عالمًا في الكتاب المقدس، وعالمًا في العهد القديم، ومعمدانيًا. وهو، بالطبع، قام بالتدريس في نهاية القرن التاسع عشر في الوقت الذي كان فيه النقد التاريخي، كما نسميه، أي الدراسة النقدية للكتاب المقدس قد بدأ في الظهور. إحدى السمات المميزة للدراسة النقدية للكتاب المقدس في تلك المرحلة كانت تحديد المصادر والتركيز على المصادر، المصادر المكتوبة، التي تكمن وراء نص الكتاب المقدس.

وهكذا، كان العلماء في ذلك الوقت مهتمين جدًا بإعادة بناء تلك المصادر المكتوبة التي استخدمها كتبة الكتاب المقدس لدينا، ولم يركزوا اهتمامهم كثيرًا على النص الكتابي كما هو موجود لدينا، بل على تلك المصادر السابقة. كان هاربر يشعر بالقلق من أن هذا النوع من التركيز التاريخي، وهذا النوع من التركيز النقدي، قد أخذ الكتاب المقدس بعيدًا عن الكنيسة ولم يعد شخصًا للخدمة، وخاصةً للوعظ وتعليم الكتاب المقدس في الكنيسة. بمعنى ما، كان الأمر يتضمن تشريح الكتاب المقدس إلى مصادر لم يكن لدى الناس

إلى جانب تعليمه لهذه الأساليب النقدية، قام هاربر أيضًا، في دوراته الخاصة بالعهد القديم، بتضمين دراسة الكتاب المقدس في حد ذاته، الكتاب المقدس كما هو موجود لدينا، وشجع طلابه على قراءة الكتاب المقدس بأنفسهم في كتب كاملة أو مجموعات كبيرة من الكتب. الكتاب المقدس ومواجهة الكتاب المقدس بهذه الطريقة. لقد رأى أن طلابه كان لديهم نوع من الإثارة حول هذا الارتباط المباشر مع النص الكتابي نفسه الذي لم يكن لديهم عندما كانوا يتحدثون أو يدرسون المناهج النقدية التي، كما أقول، قامت بتشريح النص، وفصل

النص من حيث هذه المصادر السابقة وركزت عليها. الآن، كان ويليام ريني هاربر يقوم بالتدريس في عدد من الأماكن خلال تلك السنوات، وكان أحد طلابه هو ويلبرت دبليو وايت، الذي كان من المشيخين

وأصبح وايت متحمسا جدا لما كان يفعله هاربر من دراسة النص فيما نسميه بصورته النهائية، النص كما هو عندنا، كوثيقة لاهوتية ينبغي دراستها مباشرة. سيكون التركيز على الدراسة المباشرة للنص بهدف التكوين الروحي الشخصي، وكذلك بالطبع كأساس للوعظ وتعليم الكتاب المقدس داخل الكنيسة. وهكذا، انضم هاربر ووايت معًا هنا في هذا المشروع

وحصل على درجة الدكتوراه. التحق بجامعة ييل في مجال الساميات، وباللغة العبرية WW White ذهب على وجه الخصوص، وقام بالتدريس في مدرسة لاهوتية، وهي مدرسة طائفية، لكنه كان غير راضي تمامًا عن المنهج الدراسي في المدرسة اللاهوتية التي كان يدرس فيها لأنها لم تركز حقًا على دراسة الكتاب المقدس. ككنيسة للكتاب المقدس. ولم يركزوا على دراسة الكتاب المقدس كما هو عندنا في صورته النهائية كما نقول بدأ بإلقاء المحاضرات في أماكن مختلفة حول العالم. في واقع الأمر، سافر إلى الهند، وعلى ظهره إلى بريطانيا العظمى، وجد أن الناس في الثقافات الأخرى، في الهند، على سبيل المثال، ليس فقط المبشرين، ولكن أيضًا هؤلاء الأشخاص من الهند الذين خدموهم، أصبحوا متحمسين للغاية حول الدراسات التي كان يقوم بها وايت، والتي ركزت على تشجيع الناس على قراءة ودراسة الكتاب المقدس لأنفسهم، لفهم الكتاب المقدس لأنفسهم كأساس للتكوين الروحي والخدمة داخل الكنيسة

ذهب وايت لتأسيس مدرسة لاهوتية، والتي كانت تسمى مدرسة الكتاب المقدس في نيويورك، والتي أصبحت شيئًا من مركز الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس حول العالم. ثم انتشر هذا بشكل كبير طوال القرن العشرين. تم تدريس الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس في أماكن مثل مدرسة الاتحاد اللاهوتية في فيرجينيا ومدرسة برينستون اللاهوتية، ومدرسة فولر اللاهوتية، ومدرسة المينونايت اللاهوتية الشرقية، ومدرسة الكتاب المقدس المرتبطة بالمينونايت، وجامعة أزوسا في المحيط الهادئ، والعديد والعديد من الأماكن الأخرى، ليس فقط في الولايات المتحدة. ولكن في الحقيقة حول العالم

الآن، يربط الكثير من الناس بين الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس والقراءة العامة للكتاب المقدس. في بلدي، هنا في الولايات المتحدة، تحظى كاي آرثر وبرنامجهما الاستقرائي لدراسة الكتاب المقدس بشعبية كبيرة، وقد انتشر ذلك إلى بلدان أخرى حول العالم أيضًا. لذا، كما أقول، فإن الكثير من الناس يربطون الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس بنوع من القراءة العلمانية للكتاب المقدس

لقد كانت فعالة جدًا بهذه الطريقة. ولكن قد يؤدي ذلك، وقد أدى ذلك ببعض الناس إلى الاعتقاد بأن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس ليست في الواقع صارمة للغاية، وأنها لا تحتوي على الكثير لتقوله لأولئك الذين يشاركون في الخدمة بدوام كامل أو الخدمة المهنية. ولكن هذا ليس هو الحال حقا

إحدى المزايا العظيمة للدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس هي أنها لا يمكنها التواصل بشكل جيد مع الأشخاص العاديين فحسب، بل تتمتع أيضًا بنوع من التطور الذي يسمح لها بالمساهمة بطرق مهمة جدًا في المنح الدراسية والأكاديمية. وهكذا، وبالطبع ذكرت المعاهد اللاهوتية المختلفة، بما في ذلك أماكن مثل برينستون، حيث يتم تدريس الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. لقد أثر بالفعل على بعض العلماء ذوي السمعة والأهمية العالمية

على سبيل المثال، تأثر بريفارد تشايلدز، الذي يمكن القول بأنه أحد عظماء العهد القديم، وأعظم علماء العهد القديم في القرن العشرين، كثيرًا بالدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، وهو ما اعترف به. في واقع الأمر تلقيت منذ بضع سنوات رسالة من آخر تلميذ له. قال ذلك الطالب الأخير إنه حتى نهاية حياته، أصر

تشايلدز على أن يتعرف طلاب الدكتوراه على الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس وتاريخ الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس لأنه اعتقد أنها مهمة جدًا جدًا

وبالمناسبة، فقد ساهم ذلك في ما يسمى بالمنهج القانوني الذي اتبعه تشايلدز في دراسة الكتاب المقدس لكن علماء آخرين أيضًا، بما في ذلك أشخاص مثل جيمس لوثر ميس وباتريك د. ميلر، وباتريك د. ميلر الذي يدرس في جامعة برينستون أيضًا، تأثروا بالمنهج الاستقرائي. ولذلك، أعتقد أنكم سترون في عروضنا هنا خلال الساعات القليلة القادمة أن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس تتسم بنوع من الدقة

إنها محترمة أكاديميًا ومسؤولة أكاديميًا وتمثل تحديًا أكاديميًا في بعض النواحي. وفي واقع الأمر، سترون هنا أننا سوف ندخل في بعض أنواع المشكلات الفنية على طول الطريق. وسنتناول بالتفصيل عرضنا للمنهج الاستقرائي لدراسة الكتاب المقدس

أنا أحتك، كمقدمة لهذه السلسلة، على أن يكون كتابك المقدس معك ومفتوحًا. سنقوم بالإشارة بشكل مستمر إلى النص الكتابي. في واقع الأمر، أعتقد أنك ستجد أنه من المفيد إيقاف الفيديو مؤقتًا أو ربما العودة ومراجعة بعض مقاطع الفيديو بعد الاطلاع على المقاطع التي سنناقشها هنا ضمن عرض الفيديو نفسه

أريد أن أذكر هنا، وسأذكره مرة أخرى، أنه في عرضنا للطريقة، والتي هي في الواقع، نسميها الطريقة الاستقرائية لدراسة الكتاب المقدس، ولكنها في الواقع طريقة دراسة الكتاب المقدس. هذا حقًا نوع من المقدمة لتفسير الكتاب المقدس حتى ترى أن ما نقوم به في الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس لا يختلف حقًا من الناحية النوعية عما يتم في الدراسات الكتابية، وهو ما نسميه التفسير الكتابي حول العالم. لا يوجد شيء محدد نقوم به في الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس يكون فريدًا تمامًا للدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس نفسها

كل الأشياء التي نقوم بها يقوم بها مفسرون حول العالم. إن أهمية الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس وتفردها يتعلقان ببعض تأكيداتنا، والتي سنتحدث عنها بعد قليل، وبعض تأكيداتنا، ودقتها المنهجية. وهذا يعني أنه أكثر تأملًا من الناحية المنهجية مما هو الحال غالبًا في دراسة الكتاب المقدس أو مع تفسير الكتاب المقدس بشكل عام

نحن نفكر بشكل أكثر شمولاً، وأكثر عمقًا قليلاً حول ما نقوم به ولماذا نفعل ذلك من حيث الطريقة. وأيضًا من حيث شموليته، فإنه يحاول أن يكون شاملاً من حيث كيفية تجميع كل هذه الجوانب المختلفة لدراسة الكتاب المقدس معًا في نوع من البرنامج، وهو نوع من الحزمة التي يتعامل معها العديد والعديد من الأشخاص عبر العديد والعديد لقد وجدوا سنوات في جميع أنحاء العالم أنها مفيدة جدًا جدًا في دراستهم للكتاب المقدس

لذا، نبدأ بتعريف أساسي للمنهج المنهجي أو المنهج المنهجي لدراسة الكتاب المقدس وفق المنهج الاستقرائي التعريف الأساسي لهذه الدراسة المنهجية للكتاب المقدس وفقًا للمنهج الاستقرائي هو أنها إجراء خطوة بخطوة يتيح اكتشاف المعنى التاريخي الدقيق والمحدد للنص الكتابي في الماضي. وهذا هو المعنى الذي نقله كاتب الكتاب المقدس إلى قرائه الأصليين

والثاني، ربط هذا المعنى التاريخي الأصيل بالمواقف والمشكلات المعاصرة. وهذا يعني تطبيق هذا المعنى التاريخي الأصلي على حياتنا التاريخية، وسياقنا التاريخي. حقًا، إن التعريف المصغر للدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس هو أنها منهج شامل وكلي مقصود للسماح للكتاب المقدس بالتحدث بشروطه الخاصة، مما يؤدي إلى تفسير وتطبيق دقيق ومحدد وثاقب

الآن، أريد أن أسلط الضوء على عبارة واحدة في هذه المرحلة، وهي السماح للكتاب المقدس بالتحدث بشروطه الخاصة. وهذا أحد محاور المنهج الاستقرائي في دراسة النص. يميل علم التأويل الكتابي، بشكل عام في الوقت الحاضر، إلى التأكيد على نوع ما، على الأقل بعض الجوانب أو يميل بعض ممارسي علم التأويل الكتابي إلى التأكيد على ما يسمونه تأويل الشك.

اسمحوا لي أن أتوقف هنا، بالمناسبة، وأقول كلمة واحدة عن هذا المصطلح، التأويل. التأويل هو علم المعنى، علم المعنى. وعلى هذا النحو، لا يقتصر الأمر على دراسة الكتاب المقدس

وهناك تأويل فلسفي له علاقة، كما يقولون، بعلم المعنى. لكن التأويل الكتابي، أو التأويل المطبق على الكتاب المقدس، له علاقة باشتقاق جميع القضايا المتعلقة باشتقاق المعنى من النص الكتابي. لذا، فقط لإعلامك عندما نتحدث عن علم التأويل، فإننا نتحدث عن مهمة وعملية استخلاص المعنى من النص الكتابي

لكن بالعودة إلى ما كنت أقوله منذ قليل، فإن العديد من الممارسين اليوم، على الأقل في العالم الغربي، الذي يؤثر أيضًا على أجزاء أخرى من العالم، سيتحدثون بالطبع عن تفسير الشك. ويقصدون بذلك أنهم عندما يصلون إلى النص الكتابي، فإنهم يشتبهون في أن النص ورسالة النص ظالمة أو ظالمة أو حتى عنيفة. ولذلك فإنهم ينخرطون في نوع من الحكم على النص، لإصدار حكم على النص، وتحديد العنف أو القمع، على سبيل المثال، داخل النص من أجل استخدام النص ضد نفسه، بمعنى ما

الآن، في منهجنا الاستقرائي تجاه الكتاب المقدس، لدينا أيضًا نوع من تفسير الشك. لكن في حالتنا، الشك ليس موجّهًا نحو النص الكتابي. نحن لسنا متشككين في النص بقدر ما نشك في أنفسنا

هناك نوع من الشك الذاتي، نوع من النقد الذاتي الذي يعتبر أساسيًا في النهج الاستقرائي. وهذا يعني أننا نشك في أننا عندما نقرب من النص، فإننا نميل إلى إدخال أفكارنا ومعانينا الخاصة في النص. بمعنى ما، ربما لا تكون هذه هي الطريقة الأفضل لصياغة الأمر، ولكنها تجسد الفكرة، بمعنى ما، أن النص الكتابي يحتاج إلى الحماية ضدنا، ضد تحيزاتنا، وتحيزاتنا، والافتراضات التي نجلبها إلى العالم. النص وقراءتها في النص فقط لقراءتها مرة أخرى.

إن الشيء الذي يهمنى أكثر من أي شيء آخر في النهج الاستقرائي هو أننا قد نقع في نوع من التكلم البطني باستخدام النص كنوع من الدمية بالنسبة لنا لنقول رسالتنا الخاصة منه. ولهذا السبب، كما أقول، نؤكد على أنه من القصد السماح للكتاب المقدس بالتحدث بشروطه الخاصة، وليس بشروطنا، وقراءة أفكارنا الخاصة في النص، ولكن في الحقيقة السماح للنص بالتحدث إلينا بطريقته الخاصة كلمة مختلفة، لها رسالتها المختلفة، والتي، كما سنرى بعد قليل، غالبًا ما تتعارض أو على الأقل تتحدى الأفكار التي قد نطرحها في النص. الآن، لتطوير هذا الأمر قليلاً، نريد أن نبدأ بالحديث عن الافتراضات العملية للدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس

هذا نوع من الإطار العام الواسع. الافتراض الأول الذي نعمل به هو أن التفسير الدقيق والمحدد والثاقب للكتاب المقدس هو أمر أساسي في الخدمة المسيحية وفي رعاية شعب الله لحياته ورسالته في العالم. الآن هذا يصر في الواقع على أن الكتاب المقدس هو محور الإيمان المسيحي، على المستوى الفردي، بالنسبة لنا كمسيحيين أفراد، الكتاب المقدس هو الاهتمام المركزي، وهو الكتاب الذي يجب أن نعرفه أفضل من أي كتاب آخر، ولكن أيضًا للحياة الجماعية للكنيسة، من أجل تعليمها ووعظها، وفي كل جانب من جوانب حياة الكنيسة، فإن الكتاب المقدس هو محوري تمامًا

كلما ابتعدت الثقافات عن الكتاب المقدس أو تعارضت معه، كلما قل اعتناق ثقافة ما للكتاب المقدس وكلما زادت أهمية احتضان الكنيسة لكتبه المقدسة باعتبارها مركزية تمامًا ومحددة لذاتها. تتذكرون في

الإصحاح الحادي عشر من سفر أعمال الرسل، عندما وصل الإنجيل أخيرًا إلى أنطاكية، يخبرنا لوقا هناك أنه في أنطاكية دُعي التلاميذ مسيحيين لأول مرة. الآن، هذا بيان مهم جدًا، في الواقع، لأنه في سياق الإصحاح نقرأ أن أنطاكية كانت بالفعل أول كنيسة مختلطة، أول كنيسة تتكون ليس فقط من اليهود الذين، 11، أصبحوا مسيحيين أو من الأمم. الذين صاروا مسيحيين، ولكن كان اليهود والأمم معًا في كنيسة أنطاكية.

ولكن الأمر الأكثر أهمية في الإصحاح الحادي عشر من سفر أعمال الرسل هو الاعتراف بأن أنطاكية كانت في الواقع مجتمعًا عالميًا. وهكذا، فإن ما حدث هو للمرة الأولى كنيسة تتشكل في بيئة أدركت أن الكنيسة لم تكن مجرد طائفة يهودية. لقد كان دينًا منفصلاً، كما كان، نوعًا منفصلاً من الإيمان.

في هذا المجتمع العالمي، كان من المهم جدًا بالنسبة للمسيحيين أن يؤسسوا هوية ذاتية حتى يتمكن أولئك الموجودون في هذا المحيط العالمي من إدراك ما يعنيه أن تكون الكنيسة مسيحية وما يعنيه تعريف هؤلاء الأشخاص كمسيحيين. ولم يكونوا مجرد يهود، أي شكل من أشكال اليهودية. ولم تكن مجرد اختلاف في اليهودية، ولكنها كانت عقيدة منفصلة تحتاج إلى ترسيخ نفسها وهويتها في بيئة متنوعة للغاية.

وفي هذا السياق، في الإصحاح 11، حيث يُدعى التلاميذ لأول مرة مسيحيين، يؤكد لوقا أيضًا على أن الكنيسة كانت كنيسة مُعلّمة، وأن الكنيسة كانت مُعلّمة لأكثر من عام على يد برنابا وشاول. طرسوس، لذا فإن ضرورة تعليم الكنيسة تنبع حقًا من ضرورة فهم الكنيسة لهويتها الخاصة في بيئة غريبة أو متنوعة وأن تكون قادرة على إبراز هويتها وتوضيح رسالتها في هذا النوع من البيئة. لذلك، كلما قلّت معرفة ثقافة معينة عن الكتاب المقدس، قلّت معرفتها بماهية المسيحية وما يعنيه أن تكون مسيحيًا، وكلما زادت أهمية تعليم الكنيسة وخاصة تعليمها كتبه المقدسة. أحد الأشياء الرئيسية التي يفعلها الكتاب المقدس هو تعليمنا ما يعنيه أن تكون مسيحيًا وما يعنيه أن نحيا الحياة المسيحية في أعماقها في بيئة غريبة.

والآن ما يعنيه هذا حقًا هو أننا يجب أن نلتزم ببذل جهد حقيقي في فهم رسالة الكتاب المقدس. ويجب علينا أن نبذل جهدًا حقيقيًا في فهم رسالة الكتاب المقدس. لا يوجد جهد عظيم حقًا للقيام بذلك.

بمعنى ما، هذا جزء من مهمتنا الأساسية كمسيحيين وبالتأكيد كخدام مسيحيين وما شابه. عندما نأتي إلى الكتاب المقدس، فإننا نواجه الله حقًا. في النص الكتابي لدينا إعلان الله لشعبه وفي النهاية لعالمه.

لكن إعلان الله ليس مرادفًا للكلمات الموجودة على الصفحة. الكلمات الموجودة على الصفحة ضرورية للغاية لإعلان الله، ولكن إعلان الله هو في الواقع رسالة الكتاب المقدس التي تأتي من خلال الكلمات الموجودة على الصفحة. ولذلك، لا يكفي أن نعرف ببساطة ما يقوله الكتاب المقدس.

ويجب علينا أيضًا أن نلتزم بفهم كامل لما يعنيه ذلك لأننا نلتقي بالله. إننا نلتقي، بمعنى ما، بكلمة الله من خلال عملية لقاء مع الله من خلال الرسالة التي تكمن وراء كلمات النص والتي نستمدّها من كلمات النص. وهذا عمل صعب بالطبع، لسبب واحد، لأن الكتاب المقدس يأتي إلينا من أزمنة مختلفة وثقافات مختلفة.

إن الثقافات التي يأتي منها الكتاب المقدس، بالطبع، ليست موجودة في أي مكان اليوم. لذا، فإن أي دراسة للكتاب المقدس هي في الواقع عابرة للثقافات. وبالطبع، أبعد من ذلك، كان الكتاب المقدس مضافًا للثقافة في المقام الأول.

أبعد من ذلك، ما لدينا في الكتاب المقدس، بالطبع، هو إعلان إلهي أو متعالي. أفكاركم ليست أفكارني، يقول لنا الله في إشعياء 55. يقول كما علت السماوات عن الأرض هكذا علت أفكارني عن أفكاركم.

لذا بقدر ما يتضمن الكتاب المقدس إعلان الله لنا، فهو، إلى حد ما، صعب ليس فقط لأنه يأتي من أزمنة، ومختلفة، وثقافات مختلفة، وكان مضادًا للثقافة في البداية، وهذا يعني أنه يتحدى جميع الثقافات البشرية. ولكنه كذلك إلهي. إنه إعلان متعال. إنها كلمة الله أعلى منا.

، كل هذا يعني أن فهم الكتاب المقدس بالكامل يتطلب جهدًا حقيقيًا. إنها ليست مهمة سهلة. الآن، بالطبع، علينا أن نضع في اعتبارنا حقيقة، كما نقول هذا، أن هناك نوعًا من الفهم

أشار كالفن إليها على أنها وضوح الكتاب المقدس. لوثر، وضوح الكتاب المقدس. هناك نوع من الوضوح في الكتاب المقدس، بحيث يمكن لأي شخص يقرأ الكتاب المقدس، ويتمتع بذكاء قريب من الطبيعي، أن يصل إلى الإيمان من خلال دراسة الكتاب المقدس

ولكن لفهم الكتاب المقدس بعمق، وهو ما تحتاجه الكنيسة لحياتها المستمرة، فإن فهم الكتاب المقدس بعمق يتطلب جهدًا حقيقيًا وقصدًا حقيقيًا. وهو جهد وقصد يستحق كل هذا العناء، كما أقول، بسبب مركزية الكتاب المقدس بالنسبة للمسيحيين والكنيسة المسيحية. الافتراض العملي الثاني هو أن جميع الخدام المسيحيين هم مترجمون محترفون للكتاب المقدس

. الآن، بالمهنية، لا أقصد أن هذه مجرد وظيفة. لكن بالمهنية، نعني أن هذا هو جوهر دعوتهم وما يفعلونه. إنه في قلب دعوتنا

نحن مترجمون محترفون للكتاب المقدس. إذا كنت قسًا، فأنت سلطة الكتاب المقدس، ومترجم الكتاب المقدس المقيم، حتى وإن كنت، بمعنى ما، اللاهوتي المقيم. لقد وضع الله عليك، مسؤولية قيادة شعبك فيما يتعلق بدراساتهم للكتاب المقدس وفهمهم للكتاب المقدس، ومساعدتهم حقًا على فهم الكتاب المقدس بأنفسهم وتطبيق الكتاب المقدس عليهم. أنفسهم، لمساعدتهم في عملية السماح للكتاب المقدس بتشكيلهم وتشكيلهم كما يريد الله أن يفعل

مرة أخرى، يشير هذا حقًا إلى ضرورة دراسة الكتاب المقدس نفسه من جانب خدام الكتاب المقدس ومن جانب إعداد الأشخاص للخدمة المسيحية. كان بي تي فورسيث لاهوتيًا بريطانيًا عظيمًا في بداية القرن العشرين، وقد اشتهر بقوله إن الخدمة المسيحية يجب أن تكون نظامًا بليوقراطيًا. وهذا يعني أنه مجتمع من الكتاب المقدس، مجتمع يتشكل من الكتاب المقدس، ويجب على الخدام المسيحيين، وتعليم الخدام المسيحيين، أن يكون متمركزًا حول الكتاب المقدس، وأن يتمحور حول الكتاب المقدس، وعلى تفسير الكتاب المقدس

الافتراض العملي الثالث هو أن تفسير الكتاب المقدس أساسي لكل الخدمة ولكل التخصصات اللاهوتية، وهي في الواقع طريقة أخرى للقول أنها أساسية لكل الخدمة المسيحية، ولكنها تذهب إلى ما هو أبعد قليلاً من حيث الارتباط. دراسة الكتاب المقدس إلى أمور أخرى يتعامل معها الخدام. يحتاج الرعاة، بالطبع، إلى الخبرة ويحتاجون إلى الخبرة في مجموعة متنوعة من المجالات، ومن الواضح أنها في اللاهوت. لكننا نؤمن أن الكتاب المقدس هو أساس اللاهوت، وأن كل اللاهوت المسيحي هو في الحقيقة مسألة محاولة فهم الكتاب المقدس لتنظيم تعليم الكتاب المقدس بطرق تساعدنا على فهم الإيمان المسيحي بشكل أفضل لأنفسنا في أوضاعنا الفكرية، ومناخاتنا الفكرية، وما شابه ذلك

. بالطبع، كل الخدمة المسيحية، على الأقل الخدمة الرعوية، لديها بعض الاهتمام بأشياء مثل تقديم المشورة مرة أخرى، نحن نؤمن أن المشورة يجب أن تتمحور حول الكتاب المقدس، وأنها يجب أن تعمل على أساس الكتاب المقدس. على الأقل في العالم الغربي، يتضمن قدر كبير من المشورة المسيحية الاستفادة حقًا من المفاهيم العلمانية وغير المسيحية، وفي بعض الحالات بشكل ضمني معادية للمسيحية، ثم تعميدها بخفة

كما كان الحال، مما يعني وضع القشرة المسيحية عليهم، ومن ثم طرح ذلك على أنه مشورة مسيحية أو رعاية رعوية مسيحية.

لقد كان رد فعل عدد من العلماء، بالطبع، ضد هذا وحثوا على العودة إلى الكتاب المقدس كمركز، كقوة دافعة للمشورة وما شابه ذلك. لكن افتراض العمل الرابع يكمل نوعًا ما الافتراض الثالث. ومن ناحية أخرى، فإن تفسير الكتاب المقدس يتغذى ويثري بالخبرة وبكل الأفكار الحقيقية من أي تخصص يأتي.

لذلك لا يتعلق الأمر بالقول إن دراسة الكتاب المقدس ليس لها أي علاقة على الإطلاق بالمجالات الأخرى أو بالخبرة التي تأتي بها إليها. في واقع الأمر، كان أحد التركيزات التي ركز عليها الباحثون الاستقراطيون الأوائل في هو فكرة المعرفة الشاملة. لقد اعتقدوا أن WW White دراسة الكتاب المقدس، مثل ويليام ريني هاربر و كل المعرفة في العالم مرتبطة بكل المعرفة الأخرى في العالم.

ومن ثم، فإن الفهم أو المعرفة هو في الحقيقة كون واسع، ويمكن للمرء أن يدخله في أي نقطة. في أي لحظة يدخل فيها المرء عالم المعرفة هذا، فإنه سيؤثر حقًا على جوانب أخرى من المعرفة، بحيث يرتبط فهم الكتاب المقدس بالحق أينما وجد في جميع أنحاء العالم. لذا فإن الكتاب المقدس يخبرنا بمجالات أو جوانب أخرى من الحق، ولكن هذه الجوانب الأخرى من الحق ترشدنا أيضًا إلى دراستنا للكتاب المقدس.

ننتقل بعد ذلك إلى افتراض آخر، وهو أن هناك علاقة لا تنفصم، أي لا مفر منها، وضرورية بين سلطة الكتاب المقدس ومسألة الطريقة الصحيحة لتفسيره. الآن، هذا يتعلق حقًا بفكرة أن السلطة الكتابية، سلطة الكتاب المقدس، السلطة العليا للكتاب المقدس في الكنيسة، ليست بلاغية، وليست عقائدية، ولكنها وظيفية. الأمر الأكثر أهمية ليس ما نقول إننا نؤمن به بشأن سلطان الكتاب المقدس.

ليست العقائد التي ننطق بها فيما يتعلق بسلطان الكتاب المقدس، حتى لا نقول أن هذا غير مهم. وهذا له أهمية بطريقته الخاصة. لكن ما نؤمن به حقًا فيما يتعلق بسلطة الكتاب المقدس سيتم التعبير عنه بالضرورة وظيفيًا من حيث ما نقوم به.

قد ينطق شخص ما، دعنا نقول قسًا أو واعظًا، بأفكار أكثر إلحاحًا واكتمالًا، ويمكن للمرء حتى أن يقول مفاهيم جذرية فيما يتعلق بسلطة الكتاب المقدس، ويتحدث عن عصمته اللفظية والعامية أو ما شابه. ولكن إذا لم يكن ذلك الشخص حريصًا في الكرازة على إعلان النص الكتابي، فإن الرسالة الكتابية إذا كان هذا الشخص في خدمته لا يقضي وقتًا في الكتاب المقدس، فإن ذلك لا يجعل دراسة الكتاب المقدس مركزية حقًا في خدمته، إذا اتخذ هذا الشخص مقطعًا كأساس لخطبة ثم ألقى خطبة لا علاقة لها بهذا المقطع، أو ربما تناقض هذا المقطع، فيجب على المرء أن يقول ذلك عمليًا، في الواقع، بغض النظر عن ذلك الشخص. قد يقول فيما يتعلق بسلطان الكتاب المقدس، فيما يتعلق بما يؤمن به بشأن سلطان الكتاب المقدس، إن هذا لا يحدث فرقًا في حياة ذلك الشخص أو في خدمته. لا، إن الإيمان بالسلطة العليا للكتاب المقدس يعني الخضوع لرسالة النص، مما يعني أهمية التأكد من الرسالة.

إذا آمن أحد بسلطان الكتاب المقدس، فهو في الواقع يؤكد، ويعتقد فكرة أن رسالة الكتاب المقدس هي أهم شيء في العالم وأنها نتيجة طبيعية لضرورة لهذا الاقتناع، وهو اقتناع بأنه يجب علينا أن نفعل كل ما نريده نستطيع. نحن لا نتراجع على الإطلاق فيما يتعلق بأي جهد، فيما يتعلق بالتأكد بأكبر قدر ممكن من الدقة من رسالة الكتاب المقدس، وهذا هو الأسلوب. إن عملية التأكد من رسالة الكتاب المقدس هي طريقة دراسة الكتاب المقدس.

وكما أقول، فإن هذا يشير إذن إلى أهمية الأساليب الصحيحة في تفسير الكتاب المقدس. إن النتيجة الطبيعية للإصرار على السلطة المطلقة للكتاب المقدس هي الإصرار على ضرورة التفكير بجديّة، والأخذ على محمل

الجد العملية أو الطريقة التي نتحقق بها من رسالة الكتاب المقدس من النص. الافتراض العملي السادس هو أن طريقة دراسة الكتاب المقدس يجب أن تتوافق مع طبيعة الكتاب المقدس نفسه

هذا أمر أساسي تمامًا للنهج الاستقرائي. يصير المنهج الاستقرائي على التفكير في طريقة دراسة الكتاب المقدس وإيلاء الاعتبار الدقيق لها. ولكن بعد ذلك أيضًا، في هذه العملية أو عندما نفكر في طريقة دراسة الكتاب المقدس، نحتاج حقًا إلى التأكد من أن الطريقة التي نتبعها تتوافق مع طبيعة النص الكتابي نفسه، بحيث تحدد طبيعة الكتاب المقدس ما يجب علينا فعله. لنا ما هي أفضل طريقة لدراستها

الآن، هناك ثلاث خصائص رئيسية أو عامة لطبيعة الكتاب المقدس. الكتاب المقدس تاريخي، وهو أدبي، وهو لاهوتي. إنها تاريخية من حيث مرجعيتها الأساسية

الكتاب المقدس، في الواقع، هو الكتاب المقدس الذي يشارك فيه العلماء وحتى القراء المسيحيون بشكل عام لفهم المزيد والمزيد، لديك ما يسمى، ما يسمى غالبًا بالسرد الوصفي في الكتاب المقدس. في الواقع، لا أعتقد أن هذه هي الكلمة الأكثر دقة للاستخدام لأن السرد الوصفي يعني السرد جنبًا إلى جنب. ما يقصده هو حقًا هو السرد الكبير

وهذا يعني أن هناك رواية كبيرة، رواية تاريخية، قصة تكمن وراء الكتاب المقدس بأكمله، والتي تزود الكتاب المقدس جزئيًا بوحده. منذ بداية الخليقة، وهو ما نجده بالطبع في تكوين 1 إلى 3، ولكن ليس هناك فقط إلى نهاية العالم كما نعرفه، الكون كما نعرفه، الاكتمال، والذي هو بالطبع موصوفه كما يحدث في نهاية سفر الرؤيا، ولكن ليس هناك فقط، من البداية إلى النهاية، لديك هذه القصة العظيمة العظيمة، هذه القصة. انها حقًا تاريخية

إنها قصة تعاملات الله بشكل خاص مع شعبه إسرائيل. من الواضح أن الأجزاء الأولى من سفر التكوين لها علاقة بتاريخ ما قبل إسرائيل، ولكن تعاملات الله مع شعبه، والتي تبدأ حتى قبل إسرائيل، ولكنها بالطبع تركز على إسرائيل من تكوين 12 على الأقل فصاعدًا، إلى ذروتها في يسوع المسيح. وشعبه. إنها تاريخية من حيث مرجعيتها الأساسية

وهو أيضًا أمر تاريخي من حيث أن الله كشف عن نفسه لأشخاص، أشخاص تاريخيين، في فترات زمنية محددة، ومن الواضح تمامًا أن الكتب الكتابية التي لدينا لها تاريخ خاص بها. لقد تم إنتاجها من قبل أشخاص تاريخيين معينين في نقاط معينة في الماضي التاريخي ولأشخاص آخرين في الماضي التاريخي من أجل معالجة أنواع المشاكل وأنواع التحديات التي كان هؤلاء الأشخاص يواجهونها. لذلك، إذا أراد المرء أن يدرس الكتاب المقدس وفقًا لطبيعته الخاصة، فيجب عليه أن يأخذ تلك الجوانب من ثباته التاريخي بعين الاعتبار على محمل الجد

إذا لم تفعل ذلك، فأنت لا تدرس الكتاب المقدس حقًا وفقًا لطبيعته. أنت لا تسمح للكتاب المقدس نفسه أن يحدد كيفية دراسته، وهو ما يعود مرة أخرى إلى مفهوم السلطة الكتابية. وهذا في الواقع أحد جوانب التعبير عن سلطان الكتاب المقدس

جزء مما يتضمنه سلطان الكتاب المقدس هو السماح لطبيعة النص الكتابي أن تحدد كيف ينبغي لنا أن ندرسه. لكن الكتاب المقدس ليس تاريخيًا فحسب، بل هو بالطبع كتاب أدبي أيضًا. أي إذا كانت تاريخية من حيث مرجعها الأساسي، فهي أدبية من حيث وضعها الأساسي

وهذا يعني أنه يأتي إلينا كأدب، كنص. وهذا يعني أننا لا نستطيع تجنب مركزية النص في عملية دراسة الكتاب المقدس. إنها تتضمن في الواقع دراسة أدبية، وفهم ما يتضمنه التواصل الأدبي، وأخذ كل هذا الفهم الذي يمكن أن نجمعه لما يتضمنه التواصل الأدبي، وجعل ذلك يؤثر على تفسير النص الكتابي.

وكما سترون، سنرى أن المنهج الاستقرائي لدراسة الكتاب المقدس يأخذ المنهج الأدبي على محمل الجد. وفي الحقيقة، كما سترون، النهج الاستقرائي هو في الحقيقة نهج يتمحور حول النص. وهي ليست حصرياً للنص.

لقد تحدثنا للتو عن التاريخ، الذي يتضمن دراسة تاريخية. لذا، فهي ليست حصرياً للنص، ولكنها تتمحور حول النص. ونحن لا نقدم أي اعتذار عن ذلك بسبب ما نقوله، وهو أننا نعتقد أنه من الواضح تمامًا أن الكتاب المقدس، من حيث شكله الأساسي، هو أدب أدبي، وبالتالي يجب دراسته وفقًا لذلك.

الكتاب المقدس أيضًا لاهوتي من حيث هدفه الأساسي. إن الهدف الأساسي للكتاب المقدس، من البداية إلى النهاية، هو لاهوتي. نحن نؤمن بأن الاهتمام الأساسي للكتاب المقدس، وكل سفر من أسفار الكتاب المقدس، هو الله.

وهذا واضح في بعض أجزاء الكتاب المقدس أكثر من أجزاء أخرى من الكتاب المقدس. أعتقد أن هذا هو الحال بوضوح بالنسبة لمعظم الكتاب المقدس. إذا كنت تميل إلى الانتقاد، وأمل أن تكون كذلك، فكر بشكل نقدي فيما أقوله وحدد ما إذا كنت تعتقد أنه صحيح أم لا، صحيح أم لا.

لديك كتاب مثل نشيد الأنشاد على سبيل المثال، حيث يتم التركيز، ما لم يفسره أحد بشكل مجازي، وهو ما أعتقد أنه ليس أفضل طريقة للقيام بذلك، وفقًا لقصده الخاص، يبدو أن غرضه هو الاحتفال بالحب البشري، من الحب بين الرجل والمرأة. بل يمكن للمرء أن يقول الحب الجنسي، والحب الجنسي، وما شابه ذلك. ومع ذلك، حتى هناك، يكون الأمر من منظور الله، من المنظور الإلهي.

وهناك شعور بأنه حتى في نشيد الأنشاد، فإن تجربة الحياة الجنسية البشرية والتعبير عنها هي جزء من الاحتفال بالله في خليقته. وبالطبع، في سفر أستير، لديك السفر الوحيد الذي لم يُذكر فيه الله بشكل صريح على الإطلاق، ولكن ليس هناك شك، بالطبع، في أنه يمكنك رؤية اليد الإلهية هناك. في واقع الأمر، أعتقد أن ما لدينا هو العودة إلى طبيعة الكتاب المقدس، وهو وسيلة أدبية يتم بموجبها التعبير عن المرجع الأساسي لكونك الله هناك على وجه التحديد من خلال أو يتم توصيله بدقة من خلال الغياب أو الحذف لأي إشارة صريحة.

إن حقيقة وجوب الاستدلال على الله من النص تشير في الواقع إلى مركزية الله في هذا الكتاب، حيث لم يتم ذكر الله على وجه التحديد. الآن، أحد الأسباب التي تجعلني أرغب في التأكيد على الطابع اللاهوتي للكتاب المقدس وكيف يلعب ذلك في تفسيره هو أنه، في العالم الغربي على الأقل، وأنا أعلم أن الكثير منكم ليسوا في العالم الغربي، ولكن علينا أن كن واقعيًا وافهم أن الأفكار الموجودة في جزء واحد من العالم، في نوع القرية العالمية التي نعيش فيها الآن، تجد بالضرورة طريقها وتؤثر على التفكير في أجزاء أخرى من العالم. وأعتقد أنها مجرد مسألة واقعية أن نفهم أن الأفكار التي تظهر في الأكاديمية في الغرب، في الواقع، على وجه الخصوص، تميل إلى الترشيح في جميع أنحاء العالم، بحيث حتى لو لم تكن في الغرب، فإنك تواجه بعض من هذه الأفكار.

ولكن على مدى السنوات القليلة الماضية، كان هناك تركيز في بعض الدوائر على الحديث عن مجتمعات المترجمين الفوريين. الفكرة هي أن كل واحد منا يأتي من مجتمع معين. والمجتمع الذي نأتي منه، والذي نمثله والذي نشأنا فيه، يحدد حقًا الافتراضات المسبقة التي نأتي بها إلى الكتاب المقدس، ويحدد حقًا الأسئلة التي نوجهها إلى الكتاب المقدس، وبالتالي يحدد بشكل أساسي فهمنا للكتاب المقدس. الكتاب المقدس

في الواقع، ذهب بعض العلماء إلى حد القول بأن مجتمعات المترجمين الفورين لا يمكنها التحدث مع بعضها البعض. لأنني أمثل مجتمعا تفسيريًا وأنت تمثل مجتمعا تفسيريًا آخر، لدي أجندة مختلفة عندما يتعلق الأمر بدراسة الكتاب المقدس لدرجة أنني لا أستطيع حقًا التحدث معك أو التحدث معك بأي طريقة ذات معنى حول ما يعنيه الكتاب المقدس لأنك لديهم مثل هذه الأجندة المختلفة. وسوف يعني الكتاب المقدس بالضرورة شيئًا مختلفًا بالنسبة لك عما يعنيه بالنسبة لي وما شابه.

وهذا حقًا، وهذا، ولكن حتى أولئك الذين لا يذهبون إلى هذا الحد سيقولون إنه إلى حد ما، فإن المجتمع الذي نخرج منه يحدد في الواقع الأسئلة التي نوجهها إلى الكتاب المقدس والإجابات التي نحصل عليها. وبعبارة أخرى، فهو يحدد تفسيرنا وفهمنا للكتاب المقدس. وهناك بعض الحقيقة بالطبع في ذلك.

وهكذا، هناك مجتمعات من المترجمين الذين يأتون إلى الكتاب المقدس في المقام الأول، دعنا نقول، من نوع إعادة البناء التاريخي، أو الهدف، أو التوجه. لقد كان هذا هو الحال، على الأقل، مع الكثير من الدراسات الكتابية النقدية على مدى القرنين الماضيين. كان مجتمع تفسير الدراسات الكتابية على مدى القرنين الماضيين يميل إلى التركيز على إعادة البناء التاريخي.

حقيقة ما حصل؟ هل يمكننا إعادة بناء هذه الأحداث؟ في كثير من الأحيان، تتضمن دراسات يسوع التاريخية هذا النوع من الأشياء، وهو نوع من التوجه إلى الكتاب المقدس بهدف القول، حسنًا، دعونا نستنتج من دراستنا للكتاب المقدس إعادة بناء الأحداث كما حدث بالفعل. وهكذا، فإنهم يتحركون في هذا الاتجاه. هذا هو التركيز.

من الممكن أيضًا التعامل مع الكتاب المقدس من خلال ما يسمى بمنهج تاريخ الأديان، والذي يدرس، على سبيل المثال، العهد الجديد، وذلك للوصول إلى فهم الديناميكيات الاجتماعية والفكرية للمسيحية الناشئة بهدف مقارنة المسيحية الناشئة، المسيحية المبكرة، إلى الديانات الكبرى الأخرى في العالم. إن الهدف، في الحقيقة، هو التوصل إلى إحساس أو فهم للطبيعة الدينية للإنسانية. كيف يمكن لدراسة ظهور المسيحية المبكرة التي نستمدتها من العهد الجديد، والتي تتعلق بظهور البوذية والهندوسية والإسلام وغيرها من الديانات الكبرى في العالم، أن ننظر إلى كل هذه الأمور معًا ثم نستنتج بعضًا منها؟ نوع من الفهم حول الطابع الديني للإنسانية؟ لعدة سنوات، كنت رئيسًا مشاركًا لمجموعة متى في جمعية الأدب الكتابي هنا في أمريكا الشمالية، وكان لدينا بحث لمدة عام في مجموعة متى حول الفهم اليوناني للإنجيل متى.

ونعني بذلك كارل يونج، يونج، عالم النفس العظيم. وربما لن تتفاجأ عندما تعرف أننا توصلنا إلى فهم أفضل بكثير لعلم النفس والنظريات النفسية لكارل يونج مقارنة بنص إنجيل متى. ولكن مرة أخرى، من الممكن أن تكون جزءًا من مجتمع يتعامل مع الكتاب المقدس من هذا المنظور.

النقطة التي نريد توضيحها هنا هي أننا نعمل أيضًا انطلاقًا من مجتمع التفسير. ومجتمعنا التفسيري هو كنيسة. وهذا يعني أن التركيز الذي لدينا هو في الواقع لاهوتي.

نحن نتعامل مع الكتاب المقدس بالسؤال: كيف يكشف الله عن نفسه لنا من خلال هذه النصوص؟ كيف يمكننا أن نلتقي ليس فقط بشخص الله، بل أيضًا بطرق الله، ومشيئته، وحق الله من خلال هذه النصوص؟ هذه هي استراتيجية القراءة التي ينتمي إليها مجتمع التفسير الذي هو الكنيسة. الآن، أسارع إلى إضافة أنه في حكمنا، فإن النهج اللاهوتي، هذا النهج اللاهوتي والكنسي، أي ما يقوله الله لشعبه من خلال هذه النصوص يتماشى أكثر مع، ويتوافق بشكل أفضل مع، طبيعة الكتاب المقدس نفسه وهدفه أكثر من تلك المناهج الأخرى التي تنتمي إلى مجتمعات تفسيرية أخرى، لأن الكتاب المقدس يبدو، من حيث طابعه الأساسي لاهوتيًا.

وكما أقول، فإن الاهتمام الأساسي لكل هذه الكتب، وبشكل واضح، كلها تقريبًا، هو الله. من الواضح أن جميعهم نشأوا من مجتمع الإيمان، إسرائيل والكنيسة، وجميعهم موجهون نحو مجتمع الإيمان، إسرائيل، العهد القديم، اليهود، والعهد الجديد، بالطبع، الكنيسة المسيحية. سابعًا، تتضمن دراسة الكتاب المقدس في الواقع، مهمة مزدوجة للتفسير والتطبيق، والتفسير يسبق التطبيق ويحدده.

وهذا مستمد حقًا من فكرة أن الكتاب المقدس له جانبان. إنها ذات أهمية أصلية، ومعنى أصيل، أي الرسالة التي أراد الكتاب إيصالها إلى جمهورهم، ولكنها أيضًا ذات معنى مستمر. الآن، الشيء الوحيد الذي يذهل قراء الكتاب المقدس، ربما بشكل أكثر وضوحًا من أي حقيقة أخرى، هو الإحساس بالمؤلف، أي الشعور بأنه يتم مخاطبته.

لكننا ندرك شيئًا على الفور عندما نختبر هذا الشعور بالتوجه إلينا عندما نقرأ النص الكتابي. أول شيء هو، في المقام الأول، أن المخاطبين ليسوا نحن، وأننا لم نكن المخاطبين الأولين، ولم نكن المخاطبين الأصليين وأن هناك جمهورًا هنا، وقراء هنا، يقترحهم النص هذا شخص مختلف عنا، عشنا في زمن مختلف، في نفس الوقت بالطبع، مع المؤلف الذي كتب هذه الكلمات. لذا، فإننا ندرك إذن أن هناك معنى تاريخيًا ماضيًا.

وهذا ليس بناءً حديثًا، كما يحاول الكثيرون اليوم الادعاء. وهذا ينتمي حقًا إلى جوهر القراءة. وهذا نوع تجريبي ينشأ من تجربة تجريبية مع النص.

لذلك عليك أن تأخذ، إذا كنت ستأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد، عليك أن تأخذ أيضًا على محمل الجد عملية استخلاص معناه التاريخي. ومن ناحية أخرى، هناك أيضًا شعور بأنه عندما نختبر هذا الأمر المتمثل في مخاطبتنا، على مستوى ما، فإن النص يخاطبنا. إنها ليست مجرد أثرية.

لا يتعلق الأمر ببساطة بالنص الذي يخاطب الأشخاص في الماضي. وهذا صحيح في المقام الأول، ولكن هناك نوع من الأهمية المستمرة لما نقرأه والذي يوحي لنا بأننا نتناوله أيضًا. أن هذا له صلة ليس فقط، على سبيل المثال، بالقرى الأصلي لإنجيل متى أو بالكنيسة الرومانية التي وجه إليها بولس الرسالة العظيمة إلى أهل رومية، وأن معناها وأهميتها لم تكتمل بعد.

ولا يتم إنفاقه عليها فحسب، بل يظل له معنى وأهمية لكل جيل جديد من القراء، بما في ذلك جيلنا. ولذلك، فإن جزءًا من تجربتنا ذاتها للنص الكتابي هو أنه ليس له معنى تاريخي سابق فحسب، بل معنى تاريخي حاضر وهو معنى لنا نحن أنفسنا. الآن، من الضروري، بالطبع، بمجرد أن نتفق على أن لديك كلا الجانبين من المعنى في النص، فمن الضروري، إذا أردنا أن نكون تأملين منهجيًا، أن نستكشف ما هي العلاقة بين الأهمية التاريخية الماضية والأهمية التاريخية الحالية للكتب المقدسة.

وبشكل عام، نحن مقتنعون بأن مهمة استخلاص أو احتضان ومواجهة الأهمية التاريخية الماضية تسبق مهمة تحديد أهميتها التاريخية الحالية، وأن الأهمية التاريخية الحالية يجب أن تكون مستمرة، ويجب أن تستمد منها بشكل مثالي، أهميتها التاريخية الماضية. وإلا حدث تشعب في معنى النص نفسه. إنها ليست وحدة.

إنها متشعبة. لديك معنيين مختلفان منفصلان عن بعضهما البعض، وفي الواقع، يمكن أن يكونا في الواقع متناقضين مع بعضهما البعض. لكننا نؤمن أن رسالة الكتاب المقدس كاملة، وأن ما تكلم به الله من خلال كتابه الملهمين، والذي أراد أن ينقله إلى الجمهور الأصلي، هو استمرارية، وليس شيئًا مختلفًا عنه، بل هو استمرارية لما يريد أن يقوله. لنا اليوم.

وبالمناسبة، لن يكون هناك، على المستوى العملي فقط، أي وسيلة للحصول على نوع من الثقة في المعنى التاريخي الحالي، أي المعنى التطبيقي للنص، إذا لم يكن مبنيًا على معناها التاريخي الماضي. إن حقيقة أن تطبيقًا معينًا يمكن اشتقاقه هو أمر واضح ومشتق بوضوح مما كان المؤلفون يعتزمون قوله لجمهورهم الأصلي، مما يمنحنا الثقة، ويمنحنا تأكيدًا على الأساس المتين للتطبيقات التي نستمدّها من الكتاب المقدس الآن، لقد أمضينا حوالي ساعة هنا، ومن الصحيح أن لدينا ثلاثة فقط من هذه الأشياء لننتحدث عنها، ولكن لا حرج في التوقف هنا، وأخذ نفس، والانتهاء من هذا، ثم العودة، و عندما نعود، سنتحدث أكثر، خاصة ما يتضمنه النهج الاستقرائي، ونبدأ بالحديث عن عملية محددة يمكننا تطبيقها على النص، والتي ستسمح للنص بأفضل طريقة بالتحدث إلينا بنفسه على طبيعته. الشروط الخاصة

،هذا هو الدكتور ديفيد باور الذي يدرس الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الأولى المقدمة، الاستقرائي مقابل الاستنتاجي